

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ليس شيئاً سهلاً كتعليم اللغة الأولى يعني اللغة الاندونيسية أو لغة الأم. كثير المشكلات التي يستقبلها المتعلمين، إما صفتها في علم اللغوي، كعلم الأصوات، أو المفردات، أو القواعد، أو صفتها غير علم اللغوي مثلاً عن علم الاجتماع والثقافي.¹

نظرنا إلى تطوير أهداف التعليم اللغة العربية، وتطوير طريقة تدريسها أيضاً. كثير المعلمين الذين يستخدمون طرق ووسائل في عملية التعليمية لتسهيل مفهوم الطلبة، ولكن كثير من المعلمين الذين لا يستخدمون طرق في عملية التعليم، وذلك لأن بعض المعلمين الذين يتخرجون من المعهد لم يعرفون طرق ووسائل تعليم اللغة العربية التي توجد في هذا الزمان.

كثير المعلمين يستخدمون الطريقة المذكورة مثل الطريقة المحاضرات أو القوائد والترجمة. وهذا قد يؤثر على الطلبة الذين يصعبون فهمهم لتدريس، وفي مادة التركيب الذي يبحث حول قواعد اللغة العربية خاصة.

ورأي الباحث بعد يعمل الملاحظة في مدرسة الثانوية روضة الشبان وخاصة الطلبة في الصف العاشر، فإن معلم اللغة العربية هناك يستخدم الطريقة التقليدية غالباً

¹ أنظر إلى الكتاب من أكرام مليباري عن تعليم اللغة في الجامعة.

ويستخدم الوسائل قليلا، حتى يبلغ التعلم شفاهيا بدون الوسائل يمكن أن تجتذب رغبة الطلبة عندما يشرح المعلمين المادة. يستخدم معلم اللغة العربية هناك طريقة المحاضرة في وقت تعلم التركيب غالبا، مما يجعل الطلبة يحير، لأن كثيرة من النظريات فقط. وهذا واضح عندما سأل الباحث مع أحد الطلبة تلك المدرسة.

وبناء على نتيجة المقابلة في عملية التعليم حقيقة الطلبة يستطيع أن يفهم المواد اللغة العربية تسهيلا، ولكن الأحيان بعض المواد لم يفهمهم، أمّا المعلمين يواصلون المواد التالية ويشرح المعلمون المادة عادة يمثل من الأمثلة قلة فيجعل الطلبة مللا. ومن نتيجة المقابلة، وجد الباحث مشكلة أن الطلبة حائرة في فهم المادة الدراسي لأن كثيرا من الشرح وأمثلة قليلة، بل المعلم غالبا يستخدم الطريقة التي يشرح المادة بالمحاضرة فقط ولا يستخدم الطريقة الاستقرائية والقياسية.

وفقا للباحث، إحدى طريقة مناسبة في تعليم التركيب هما الطريقة الاستقرائية والقياسية.² والطريقة الاستقرائية هي عكسيًا من القياسية، الذي يبدأ من الأمثلة وينتهي بقواعد النحوية. مع النظريات حول تلك الطريقة الاستقرائية والقياسية من المتوقع أن الباحث يطبق هذه الطريقة في المدرسة. ويستطيع أن يسهل الطلبة لفهم تعليم التركيب.

واستنادا إلى النظرية المذكورة، فإن الباحث مهتمون لإجراء البحوث من خلال بعنوان "استخدام الطريقة الاستقرائية والقياسية في تعليم تركيب اللغة العربية (دراسة تجريبية لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية في سونجاي لولوت بمنطقة بنجار)".

² Bisri Musthofa dan Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN-MALI KI PRESS, 2012), hlm. 74

ب- التحديد الإجرائي

ينقسم التحديد الإجرائي إلى ثلاثة أقسام، كما يلي :

١- التحديد الموضوع

أ) الطريقة القياسية

بسري مصطفى و عبد الحاميد يشرحان في كتابهما أن الطريقة القياسية هي يبدأ من بقواعد النحوية وينتهي الأمثلة. هذه الطريقة يُستخدم الباحث بوقت تعليم اللغة العربية خاصة تعليم القواعد في المجموعة الضابطة.

ب) الطريقة الاستقرائية

بسري مصطفى و عبد الحاميد يشرحان في كتابهما أن الطريقة الاستقرائية هي الطريقة الذي يبدأ من الأمثلة وينتهي بقواعد النحوية. مثل كتاب : نحو واضح، العربية للناشعين، وغيرها. الطريقة التي استخدمت في تعليم القواعد اللغة العربية بعرض الأمثلة أولاً، ومناقشة الطلبة فيها، واستخلاص القاعدة، ثم تدريب عليها والبدء هنا بالجزئيات لوصول منها إلى القانون العام والكل. هذه الطريقة يُستخدم الباحث بوقت تعليم اللغة العربية خاصة تعليم القواعد في المجموعة التجريبية.

ج) تعليم التركيب

التركيب هو يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أو اخر الكلمة، وكيفية إعرابها^٢. وتعليم التركيب هو عملية التعليم عن تركيب الكلمة والجملة وكيفية

^٢ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت : دار الثقافة الإسلامية، دون السنة)، ص. ١٧.

الإعراب. والمقصود الباحث في هذا البحث يعني التركيب الإسنادي هو جملة الإسمية يعني المبتدأ والخبر، المبتدأ من اسم ضمير وخبر المبتدأ من فعل المضارع.

٢- التحديد المكان

يجرى هذا البحث في مدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية سونجاي لولوت بمنطقة بنجار.

٣- التحديد الزمان

يجرى هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

ج- أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث، أن المشكلة الرئيسية في هذا البحث هي هل نتيجة تعليم التركيب في المجموعة التجريبية باستخدام الطريقة الاستقرائية ارفع من المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة القياسية ؟

د- أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث، فإنّ أهداف هذا البحث هي لمعرفة مقارنة نتيجة تعليم التركيب بين المجموعة التجريبية باستخدام الطريقة الاستقرائية والمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة القياسية.

هـ - أهمية البحث

من الناحية النظرية، يعني أن تكون البحث نظرة جديدة لدى معلمي اللغة العربية في تعليم التركيب اللغة العربية. ولعل هذا البحث سيكون علاجاً وحلاً لمعلمي اللغة العربية.

من الناحية التطبيقية، ونتائج هذه الدراسة ومن أن تكون مفيدة من أجل :

أولاً، للطلبة :

- (١) لزيادة إنباههم ورغبتهم وإنجازهم ونشاطهم في التعلم.
- (٢) ولكي تكون عملية التعليم والتعلم جذابة ومثيرة وسهلة بما يكفي للفهم الجيد.
- (٣) ترقية تحصيل الطلبة في التعلم، نحو التفاهم واتقان.
- (٤) تشجيع المواقف الإيجابية من الطلبة تجاه تطوير المواقف.
- (٥) تنمية الاهتمام الثقة بالنفس للطلبة تفتح آفاق أوسع.
- (٦) زيادة مشاركة الطلبة في التعلم والتعليم.

ثانياً، للمعلم :

- (١) ترقية نشاط الطلبة في التعلم.
- (٢) مؤشر لترقية أنشطة التعليم و التعلم.
- (٣) المواد الإعلامية في اختيار الطريقة التعليم اللغة العربية مناسبة للطلبة.

ثالثاً، للباحثين :

لجعل هذا البحث مصدراً في بحوث التالفة، ولسيهم تطور في المعرفة والخبرة في تعليم

قواعد اللغة العربية (النحوية)

رابعاً، للمدرسة :

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية تعليم القواعد اللغة العربية.

و- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

بناء على أهداف البحث، ومسئلة في هذا البحث فالباحث رزمت المسلمات الأساسية أي : إن نتيجة تعليم التركيب في المجموعة التجريبية باستخدام الطريقة الاستقرائية فرق كبير بالمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة القياسية. هذا مقوً من قول شيفول مصطفى أن الطريقة الاستقرائية استطاع أن تستخلص القواعد العام سرعة، وعطيّة الأمثلة بأساليب سهل الفهم، وخاصة على مرحلة مبتدئ عند حسب الباحث. وقال علي احمد المذكور في طرق التدريس اللغة العربية أن هذه الطريقة هي التي عليها معظم كتب النحو المقررة على تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية في العالم العربي الآن.

H_a : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام الطريقة الاستقرائية و نتيجة الطلبة باستخدام الطريقة القياسية لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة روضة الشبان الثانويّة الإسلاميّة سونجاي لولوت بمنطقة بنجار.

H₀ : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتيجة الطلبة باستخدام الأسلوب الاستقرائية و نتيجة الطلبة باستخدام الأسلوب القياسية لدى طلبة الصف العاشر بمدرسة روضة الشبان الثانويّة الإسلاميّة سونجاي لولوت بمنطقة بنجار.

ز- الدراسات السابقة

يوجد الدراسات السابقة الذي كان الباحث بالمراجع، كما يلي :

أولاً، وجد الباحث الدراسات المماثلة في مكتبة بكلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين، وهي : الرسالة العلمية الذي كتبه مخلص في سنة ٢٠١٦ م تحت الموضوع "فعالية استخدام طريقة القواعد في تعليم التركيب لطلبة الصف الثامن في مدرسة روضة السبآن المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت".

أما أهداف البحث هذه الرسالة العلمية يعني لمعرفة فعالية استخدام طريقة القواعد ترقى نتيجة في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن. والفرق بين هذا البحث وبحثي يعني في وقت تعليم المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، في هذا البحث تعليم المجموعة الضابطة بدون الطريقة القواعد، ولكن في بحثي تستخدم الطريقتان يعني الطريقة الاستقرائية والقياسية، في المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة القياسية و المجموعة التجريبية باستخدام الطريقة الاستقرائية.

ثانياً، وجد الباحث الدراسات المماثلة في مركز المكتبة بجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج، وهي : الرسالة العلمية الذي كتبه فطاني في سنة ٢٠١١ م تحت الموضوع "استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة (دراسة تجريبية في مدرسة التيسية المتوسطة الإسلامية بمتارام نوسا تنجارا الغربية)".

أما نتائج هذا البحث، كما يلي: إن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في كتابة، فعّال ويؤثر على نتيجة الطلبة. وهذا البحث لا تبحت فعالية الطريقة الاستقرائية فقط، ولكن هو يبحث أن يقارن بين استخدام الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسي في تعليم قواعد لترقية مهارة الكتابة. وإنتاجه يعني

أن تعليم قواعد باستخدام الطريقة الاستقرائية لترقية مهارة التلاميذ في كتابة فعال وأحسن من الطريقة القياسي. والفرق بين هذا البحث والرسالة العلمية يعني أن يتعلق بمرحلة، الرسالة من فطاني في مرحلة المتوسطة و الرسالة من الباحث في هذا البحث في مرحلة الثانوية.